المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
1 September. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

دجاجات انديرا غاندي !!

قرأت بمتعة كتاب الاديب والوزير السعودي الراحل غازي القصيبي (الوزير المرافق) والكتاب حوارات غير رسمية دارت بين الوزير وضيوف المملكة العربية السعودية.

وميزة هذا الكتاب أنه يستطيع أن يخطفك ويسرق النوم من عينيك دون أن تدري .. وفوق ذلك يعطيك متعة الخيال في عالم شيق مليء بالأحداث والقصص المثيرة .

كاتبنا الكبير لا يروي القصص والحكايات، ولكن ترويه الاحداث والمفاجآت، لأنها تمتزج به ويمتزج بها، فيصبح جزءًا منها وتصبح جزءًا منه، ويصعب أن تفرق بينهما .

حين يتحدث عن مضحكات العقيد القذافي، وعن دور الرائد جلود في احضار الشاي، ثم عن عيدي امين وخططه لتدمير اسرائيل فانه يكتب بطريقة " القلم الكاميرا " وكأنه يصور الأحداث.

من بين أجمل الحوارات استوقفني حواره الممتع مع رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي لما حواه من اسئلة صريحة وجهها القصيبي.. سألها عن شعورها وهي خارج الحكم.. فاجابت: " لا تصدق ولا احد يصدق ان حجرا ضخما قد ازيح عن صدري.. وعندما خرجت من الوزارة بدأت القطيعة والاتهامات ضدي، منها انني سرقت خمس دجاجات وست بيضات. ".(بالضبط خمس دجاجات لا خمسة مليارات أسوة بمسؤولي هذه الأيام).

ويسألها القصيبي عن الأزمة مع السيخ فتقول انها ازمة مع المتشددين فقط وليس مع طائفة بأكملها، وتضيف بأنها رفضت طلب بعض اعضاء الحكومة بتغيير، حرسها الشخصي المكون من الضباط السيخ معتبرة أنه يجب أن لا يؤخذ الأبرياء بجريرة المذنبين.

تخبرنا كاتبة سيرة انديراغاندي، بأن الأخيرة ظلت تضع في مكتبها وردة وحيدة تذكرها بالوردة التي كان يضعها أبوها جواهر لال نهرو، حين كان أول رئيس وزراء لحكومة الهند، وكان يشبكها في ثوبه الهندي الأنيق. وكان حريصاً على أن يبدل وردته كل صباح. ولا أظن أن أباً أثر في حياة ابنته كما فعل نهرو. وقد ألف عام ١٩٣٤ كتاباً عنوانه "رسائل من أب إلى ابنته""

وكان يرسلها من السجن أيام الاحتلال البريطاني.

وفي واحدة من اجمل الرسائل التي ترجمها الى العربية الراحل احمد بهاء الدين يكتب نهرو عن معنى المساواة فيقول لابنته "خذي ولدين أو بنتين على درجة واحدة من الاستعداد وأعطي أحدهما تعليماً واحرمي الآخر من التعليم وسوف ترين بعد سنوات قليلة أن ثمة فارقاً هائلاً بين الإثنين، أو أعطي الواحد طعاما صحياً كافياً والآخر طعاماً رديئاً ناقصا.. وسترين ان اولهما سينشأ قوياً سليماً صحيحاً في حين يصبح الآخر ضعيفاً يائساً عليلاً. إذا فالتربية والثقافة والبيئة التي ينشأ فيها الانسان تتسبب في خلق كثير من الفروق بين الناس الى حد كبير. كل هذا ممكن. وهذا مايتعلق بالضبط بفكرتنا عن الديمقراطية والمساواة ".

انديرا أيقونة التسامح والغفران في الهند البلد الذي كان يجنح الى التعصب والتحامل والعنصرية، استطاعت بطيبتها وتسامحها وبساطتها أن تطوي صفحات من العداء الطائفي بين مكونات الهند وان تفتح طريقا لهند جديدة اصبحت اليوم بمصاف الدول العظمى، طريق المستقبل للمواطنين المتعددي الأعراق والأديان، وكانت مواقفها رمزاً لهذا المستقبل دفعت ثمنه حياتها حين رفضت ان تغير حرسها الخاص من اشخاص مقربين معتبرة ان كل ابناء الهند هم أبناؤها وان اختلفوا معها في الدين او المعتقد او الرؤى السياسية.

أتمنى أن يقرأ ساستنا كتاب القصيبي ليفرقوا بين حاكم اخرق يضحي بشعبه من اجل السلطة، وبين حكام يعتبرون السلطة مثل حجر ثقيل جاثم على القلب.

علي حسين

الأسواق تشهد زحاماً ملحوظاً

العيد والموسم الدراسي الجديد يستهلكان مدخرات العائلة العراقية

بغداد/ نورا خالد

تشهد اسواق بغداد هذه الأيام حراكاً متزايداً وانتعاشاً ملحوظاً، مع تزامن ثلاثة مواسم للشراء، جاء في مقدمتها شهر رمضان الفضيل يليه عيد الفطر المبارك والموسم الدراسي الجديد، وبرغم الأعباء التي ألقتها تلك المناسبات على كاهل العوائل العراقية الا أنها لم تمنعهم من شراء ما يحتاجونه من مستلزمات وحاجيات برغم ارتفاع أسعارها.

أخيرة (المدى) تجولت في عدد من الأسواق المزدحمة والتقت بعض أصحاب المحال والمتبضعين،

أبو منتظر كان برفقة ولديه لشراء ملابس العيد، أشتكى من غلاء الأسعار وعدم جودتها وقال: تزامن الموسم الدراسي مع العيد شكل ضغطا كبيراً على العوائل، والمشكلة ان الغلاء لم يقتصر على الملابس والمواد الكمالية فحسب، بل شهدت معظم المواد الغذائية ارتفاعا كبيرا في الاسعار، وهذا يسبب إرباكا للمواطنين من ذوي الدخل المحدود.

أم احمد (ربة بيت) قالت: على الرغم من زيارتي للسوق عدة مرات لشراء ملابس العيد لأطفالي، إلا أنني لم احصل على المناسب منها بسبب ارتفاع أسعارها والتي تكون في بعض الأحيان أغلى من ملابس الكبار، فسعر البدلة الواحدة يزيد على ٤٠ ألف دينار، اضافة الى ان الموسم الدراسي على الابواب ويتطلب ضرورة تأمين احتياجات الابناء من ملابس وقرطاسية وغير ذلك، وهي تتفوق من حيث الأهمية على نفقات العيد.

أما أم وسام (لديها ثلاثة أطفال) فقالت: ادخرت منذ اشهر ميزانية خاصة للعيد والعام الدراسي الجديد، لكن ما ادخرته لم يصمد كثيراً أمام جنون الأسعار، ولم اوفق في إيجاد ما يرضي الاولاد، واضافت: لا اعرف لماذا لا يفرضون رقابة على أسعار التجار للحد من جشعهم؟.

علي صادق صاحب محل لبيع الملابس في الكرادة قال: على الرغم من غلاء أسعار الملابس هذه الايام، إلا أن الإقبال كبير من قبل العوائل، وأكد أن سبب ارتفاع الأسعار يعود الى غلاء أجور النقل والإيجارات وأقساط خطوط المولدات الأهلية، ناهيك عن أن معظم البضائع مستوردة. واعترض زميله البائع احمد هادي على الحديث المستمر عن ظاهرة غلاء الأسعار قائلا: أن ما موجود في السوق متاح لجميع الشرائح الاجتماعية، فهناك الغالي وهناك ما هو متوازن في السعر.

وأمام ذلك الغلاء نشطت في بعض الأسواق الشعبية ظاهرة البيع بالتقسيط لتمكين ذوي الدخل المحدود من توفير مستلزماتهم مع إضافة بعض الأجور عليها من قبل الباعة، وعن ذلك أخبرتنا الموظفة ساجدة محمد أنها غالباً ما تسدد الأقساط التي بذمتها لصاحبة المتجر القريب من بيتها في بداية كل شهر ولولا هذه الطريقة لما أمكنها توفير ملابس العيد لأطفالها واحتياجات منزلها.

صباح المدى

■ المخرج المسرحي حسين جوير اكد للمدى استعداد كادر مسرحيته(المهرج) لعرضها إمام الجمهور بداية شهر تشرين الثاني المقبل، واضاف أن المسرحية من تمثيل الفنانة ساهرة عويد وشيماء جعفر وعدد من اعضاء الفرقة القومية للتمثيل.

■ أقرت اللجنة التحضيرية لمهرجان بابل السينمائي الوطني، تنظيم الدورة الثانية من المهرجان في آذار المقبل، ووجهت الدعوات الى جميع المؤسسات العراقية المعنية بالإنتاج السينمائي في البلاد وإقليم كردستان للمشاركة في المهرجان، ضمن السعي الحثيث لبث الحياة من جديد في حركة السينما العراقية المتوقفة عجلتها منذ عقود. وقال علي محمد الربيعي أن "كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل بصفتها الجهة المنظمة للمهرجان، قد بدأت استعداداتها لمهرجان بابل السينمائي الوطني الثاني بعد أن أقرت رئاسة الجامعة تمويل المهرجان وأقامته للفترة من ٢٩- ٣١آذار المقبل".

■ وزارة الثقافة فاتحت أمانة بغداد لغرض اطلاق اسم الشهيد كامل شياع على احد شوارع بغداد لمناسبة الذكرى الثانية لرحيله. الوزارة سبق لها ان اطلقت جائزة للإبداع تحمل اسم كامل شياع وستحدد شروطها من قبل دائرة العلاقات الثقافية، وكذلك إطلاق اسم الشهيد كامل شياع على إحدى قاعات وزارة الثقافة. وفي هذا الصدد اشار ناصر الحمود إلى ان الشهيد كامل شياع قدم الكثير للثقافة العراقية وبلغ عطاؤه حدا تجاوز أروقة الوزارة وأنشطتها الرسمية ليتحول إلى شخصية ثقافية عامة تستحق كل التكريم والتقدير.

■ أقام المركز الثقافي للطفل في محافظة البصرة مهرجان القرقيعان السنوي الثالث في مدينة البصرة القديمة ذات الشناشيل الجميلة والذي بدات فعالياته منتصف شهر رمضان.

وتم خلال المهرجان توزيع الحلويات الخاصة بـ (القرقيعان) فضلا عن خياطة الأكياس الخاصة للقرقيعان التي يرتديها الأطفال على صدورهم ويضعون الحلوى فيها مع ترديدهم ترنيمات خاصة بهذه المناسبة.

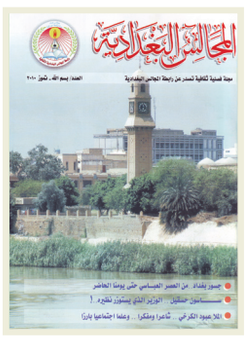

■ صدر العدد التجريبي من مجلة المجالس البغدادية، وهي مجلة فصلية ثقافية تصدر عن رابطة المجالس البغدادية. وقد ضم مجموعة مصورة عن المجالس البغدادية والجسور في بغداد منذ العصر العباسي وحتى وقتنا الحاضر، وكذلك عن أسماء بغداد البليغة وحديثا عن الملا عبود الكرخي والأديب والمؤرخ علي الحيدري وغيرها من مواضيع تراثية منوعة.

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

أخفت "نمرا" في حقيبتها!!

بانكوك

أعلن مسؤولون عن حماية الأجناس المهددة بالإنقراض الجمعة أنه تم العثور على نمر صغير يبلغ عمره شهرين في بانكوك بين أمتعة امرأة تايلاندية كانت تنوي السفر الى إيران.

وقد أوقفت المرأة، التي تبلغ من العمر ٣١ عاما، في مطار سوفارنابومي الدولي عندما كشفت أجهزة الفحص بالأشعة السينية عن وجود الحيوان داخل الحقيبة الى جانب دمية محشوة بشكل نمر. وشرح مسؤول من دائرة حماية الثروة الحيوانية والنباتية أن النمر الصغير كان مخدرا، قائلا كان هادئا جدا، وشبه نائم عندما أخذناه. وأوضح أن النمر نقل بعد ذلك الى مركز مختص، لكنه لم يحدد ما اذا كان نمرا بريا أو مولودا في الأسر.

والشابة، التي أقرت بأنها مالكة النمر، وفقا للمصدر نفسه، قد يحكم عليها بالسجن أربع سنوات أو بغرامة بقيمة ١٢٨٠ دولارا أو بكلا العقوبتين.

ويقول "مانوب لوبرازير" من الشبكة الحكومية الدولية لمكافحة الإتجار بالحيوانات في جنوب شرق آسيا بفخر: "هذا الاكتشاف هو خير مثال على فعالية التدريب لكشف تهريب الأجناس الحيوانية

موقع رويترز

التخلي عن اللحوم كاد يودي بحياة أنجلينا

لوس أنجليس

اعترفت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي بأن قرارها الاعتماد على الأطعمة النباتية فقط والتخلي التام عن لحوم الحيوان وكل المنتجات الحيوانية كاد أن يودي بحياتها.

وقالت نجمة هوليوودفي مقابلة مع موقع "ديجيتال سباي" الالكتروني: "كثيرا ما أمزح وأقول إن قطعة من لحم الستيك بالصلصة هي سر جمالي..ولكني في الحقيقة أحب اللحوم الحمراء..كنت نباتية لفترة طويلة وكاد هذا الأمر أن يقضي علي إذ لم يحصل جسدي على المواد الغذائية اللازمة".

وأوضحت جولي التي كانت تتخلى عن جميع أنواع اللحوم ومنتجاتها أيضا من الألبان والعسل، أنها صارت أكثر نشاطا وطاقة عندما عادت لتناول الطعام بطريقة طبيعية

وكالة الانباء الالمانية

على الهاتف..

د. هاشم حسن: كتابي الجديد يحكي فضائح سياسية!

×أفضل كتاب قرأته؟

– كتاب أشهر النكت السياسية لمجدي كامل.

×خبر يفرحك؟

– أن امتلك حديقة منزلية صغيرة ازرع فيها أزهاري المفضلة.

×خبر يزعجك؟

– عندما اقرأ أسماء بعض أعضاء البرلمان.

× برنامج تحرص على متابعته؟

– أتابع المسلسلات التاريخية منها مسلسلا كليوباترا وباب الحارة.

× كاسيت تحمله في سيارتك؟

– لا املك سيارة شخصية، والسيارة الحكومية التي تقلني عاطلة!.

×مطرب تحرص على سماعه؟

– بالتأكيد المطرب الكبير عبد الحليم حافظ.

× رأيك بمستوى أداء الأعلام اليوم؟

– ٩٠٪ لا املك القناعة به والأمل فقط بنسبة العشرة بالمئة.

×مشروع حياتي تطمح لتحقيقه؟

– أن أقيم مركزاً للدراسات الإعلامية بشكل حقيقي ومستقل.

×كيف تجد المرأة الإعلامية؟

– أكثر شجاعة من الرجل شرط ان تثبت اجتهادها.

×كتاب قيد الانجاز؟

– اعمل لانجاز كتاب مذكرات شخصية وعامة تتناول فضائح السياسة المهيمنة على الوضع في البلد.

×ماذا تتمنى لكلية الأعلام؟

– ان يتم اختيار الطلبة والأساتذة والعميد وفق مبدأ مهني خالص بعيدا عن المحاصصة والمعدلات.

×ماذا تفعل صباح كل يوم؟

– اشرع بتصفح بريدي الالكتروني.

×أخر شيء فعلته قبل أن نتصل بك؟

– كنت استلم الطبعة الجديدة لأحد الكتب الإعلامية.

أفراح شوقي